

استخدام لعبة " Chicktionary " لترقية مهارة الكلام

مفلحة

Muflihah

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
muflihah@uinsby.ac.id

محمد سالك

M. Salik

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
msalik@uinsby.ac.id

Abstrak

Penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan penerapan model pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab dengan menggunakan kata tanya pada gambar tematik pada siswa kelas persiapan. Kelas persiapan ini dikhususkan bagi santri yang baru memulai pembelajaran agama di pondok pesantren. Maka dari itu penggunaan media *chicktionary* merupakan media yang sesuai untuk meningkatkan minat para siswa tahap awal dalam pelajaran bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan rancangan penelitian menggunakan metode penelitian kuantitatif, pengumpulan data dilakukan dengan pre tes dan pos tes. Pembelajaran untuk melatih keterampilan berbicara dengan menggunakan kata tanya pada gambar tematik ini mendapat sambutan baik dari siswa siswi. Tapi disisi lain sebelum pembelajaran dimulai sebaiknya terlebih dahulu mengenalkan kosa kata yang berhubungan dengan materi, agar siswa tidak menanyakan terus menerus disaat siswa sudah mulai berlatih untuk berbicara. Hasil pembelajaran melatih keterampilan berbicara bahasa Arab siswa kelas persiapan pembelajaran dengan menggunakan kata tanya pada gambar tematik meningkat, hal ini bisa kita lihat dari nilai yang diperoleh siswa dari sebelum penerapan "penggunaan kata tanya pada gambar tematik dan sesudah penggunaan kata tanya pada gambar tematik. Untuk itu disarankan kepada guru bahasa Arab untuk menerapkan dan mengembangkan pembelajaran berbasis penggunaan kata tanya sebagai alternatif untuk meningkatkan keterampilan berbicara bahasa Arab siswa.

Kata Kunci: *chicktionary*, tematik, kata tanya

المقدمة

كانت اللغة العربية مهمة لنشأة دولة الاسلام في العالم, لأنّ اللغة العربية للغة القرآن الكريم و نحن نعرف بها الحديث النبوي. تطوّرت اللغة العربيّة إلى إندونيسيا في قرن ١٣ م . قد وجد بعض المؤرخين إلى جزيرة إندونيسيا في قرن ١٠٧ م. وهناك أيضا كثير من مسلمين إندونيسيا يستخدمون اللغة العربيّة لنشأة للغتهم من المفردات. كل إندونيسيون يتعلمون اللغة العربيّة كثيرا. وهناك منهاج لتعليم اللغة الأجنبيّة في طبقات الأعلى. ولكن لا يستخدمون هذه اللغة إلا اللغة العربيّة لأنّ اللغة العربيّة تعطي كثيرا للتطوير الدولة الإسلاميّة في إندونيسيا ونشأة ثقافتهم.

وكانت طريقة تدريس اللغة العربيّة لنشأة فهم اللغة العربيّة, وتعريف التدريس هنا عمل المعلمّ ليعلمّ الطلاب ليفهم دروسهم , وتدريس اللغة العربيّة ليعلمّ معرفة اللغة العربيّة وما يتعلّق بها. وفي اللغة العربيّة موجود مداخل تدريس اللغة العربيّة وطرائق تدريس اللغة العربيّة وأسلوب تدريس اللغة العربيّة. وذلك لتطوير أربع مهارات اللغة العربيّة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة كل أساس لمعرفة اللغة العربيّة.

وفي طرائق تدريس اللغة العربيّة هناك طريقة السمعية الشفويّة، وطريقة المباشرة وطريقة النحو والترجمة وغيرها وعند الأسلوب تدريس اللغة العربيّة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والقواعد والمفردات. في عصرنا الحديث، المجتمع يرجو ان تكون التربية تتقدم وتمتاز. وذلك لا يتم إلا إذا كانت التربية تتنافس لتزويد الطلاب بالعلوم والمهارات الإيجابية والأشياء التي تتطلب منها الحياة. فالنجاح في عملية التعليم غير منوط بما يفعله المعلم فقط، ولكنه أيضا يتعلق بما في الطلاب من همة و دور يلعبه و استعداد نفسي وما الى ذلك.

كما في تعليم اللغة العربية، عرفنا أن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بداية الإسلام. فيها نزل القرآن دستور للمسلمين وبها تحدث خاتم الأنبياء والمرسلين، ثم أمّا أقدم لغة حياة في العالم، لم يعترفها التغير والتبديل. فلا خطأ إذا انزل الله اشرف كتبه على اشرف رسله باشرف اللغات، أي اللغة العربية. كم ل : إنا أنزلنا قرانا عربيا لعلكم تعقلون.¹ كما عرفنا أن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة القراءة ومهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. وكي يقدر الشخص أربع مهارات اللغة العربية السابقة فتحتاج الطاقة في علم النحو و الصرف.²

أما مهارة الكلام فهوتشير المحادثة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة ناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة.³ كآلاية الاتصالية، تكون اللغة قادرة على نقل الأفكار والمشاعر. ويمكن التعبير عن تقديم الأفكار والمشاعر من علامات مثل الصوت أو الكتابة. الصوت الذي نسمع أو الكلام الذي نرى ، والحروف التي نقرأها أو الكتابة غير المرتبة. الكلام و الحرف و الكتابة لها تركيبا مرتبا ذو معنى واضحا وكاملا. و العامل الآخر يمكن أنيعوقعمليةتعليم اللغةالعربية هيالكاتبالعربية هي المختلفة عنالكتابة اللاتينية.⁴

ولذلك، تعليم اللغة العربية يحتاج الوسائل لسهلها. قال امام اسراري كما قال أفندي (Effendy) أنّ وسائل التعليم هو ما يزيد عملية التعليم سهلا ويزيد الدرس وضوحا للدارس. تشمل الوسائل غالبا مواد تعليم من كتب ومجلات وغيرها من مصادر معلومات مطبوعات، وتشمل معينات تعليم.⁵ كما عرفنا في الحقيقة أن تعليم اللغة العربية في اندونيسيا ناقص في الوسائل التعليمية كما في مكثف الهداية تغكولفين هناك استعمال الكتب في تدرسه بدون استعمال وسائل تعليم اللغة العربية. كانت الوسائل التعليمية بدور رئيس في جميع عمليات التعليم، لأنها تنبت على التلاميذ في رغبة ونشطة في التعليم. كان استعمال المعلم الوسائل التعليمية في التعليم متنوعا. مثل اذا نعلم المحادثة او الاستماع فنستعمل الشريط والتلفزيون وبطبع أن الكلام في ذلك الشريط والتلفزيون مناسبة بحالهم وقدرتهم يعنى استطاع التلاميذ أن يفهموا ويقلدوا الكلام منها في كلامهم، وإذا نعلم درس المطالعة والانشاء فنحارب أن نستعمل الافلام او الصور في بلوغ المادة. ولنيل ذلك، يلزم على معلم أن يستعمل لعبة لغوية. فلعبة لغوية هي الانشطة للحصول مهارة اللغوية خاصة بالفرحة.⁶ ومن إحدى لعبة التي تستعملها المعلم في تعليم اللغة العربية هي لعبة لغوية "chicktionary" التي هي من احد وسائل التعليمية هي الوسيلة الصورة. وستريد الباحثة أن تبحث للغة العربية للطلاب في فصل الإعدادية لطلاب باستخدام وسائل اللعب chicktionary لزيادة رغبتهم في كلام اللغة العربية.

¹ القرآن الكريم. سورة يوسف، اية: 2:

² يترجم من: Ahmad AkromFahmi, IlmuNahwu Dan Shorf, (Jakarta: Raja GrafindoPersada, 2002), xi

³ نور هادي لتعليم المهارات اللغوية (مالانق : مطبعة الجامعة 2011) 105

⁴ نفس المرجع، (Ahmad Izzan)، ص: 69

⁵ ترجم من،

Melvin L. Siberman, Active Learning, (Bandung : Nusa Media, 2006), hal, 256

الوسائل جمعمن وسيلة⁷. وحدد AECT (Association for Education and Communication Technology, 1997) أن الوسيلة هي كل ما يستخدم لتوصيل التوصية أو الإعلام. وقال (fleming, 1987) (234) الوسيلة هي الألة التي تشرك الأمرين وصلحت بينهما. أما هاميجوجو (Hamidjojo) في لاتوهيرو (Latuheru, 1993) فقط حدّد بأن الوسيلة هي كل ما يستخدمه الإنسان لتبلغ المعنى والفكر إلى المستقبل المقصود⁸.

اللّعبة اللّغويّة هي وسائليّة جديدة التي ينتفع عن برنامج تعليم اللّغة العربيّة. اللّعبة اللّغويّة هي كفيّة التعليم اللّغة من خلال اللّعب⁹. اللّعبة اللّغويّة ليست نشاطة إضافة للحصول فقط، بل هذه اللّعبة يمكن تقسيم في تدرّيس والتدرّس التي تحدف أن تمنح الفرص التلاميذ لتطبيق مهارة اللّغة التعلّمهم¹⁰. اللّعبة اللّغويّة تحدف لتنال السّرور وتدرّب مهارة اللّغويّة (الاستماع، كلام، قراءة، كتابة والأدب)، وكذلك عناصر من اللّغة (المفردات والقواعد). والتفاعل بين اللّعبة وتدرّس تمنح تجربة تدرّس التي مهمة جدا الأطفال¹¹.

الفوائد التي يمكن أن تتخذ من لعبة ما يلي : تعزيز المنافسة الصّحة بعضها البعض. وتشجع التّلاميذ على الشاهد والمشاركة على اللّعبة المتنوّعة، لدافع أنفسهم لتعون في العمل أو تحقيق انتصارا¹². المعنى اللّغويّ Chicktionary هو قاموس اللّعب¹³. المراد وسائل اللّعب Chicktionary هو من اللّعب باستخدام الصّورة الدجاجة بأساسة صّورة اللّغاز. اللّغاز هو من امهات اللّعبة في العالم وهذه لعبة يفصل الابتكار في تكسير الحفي وتعريفها منذ القديم. وكلّ الثقافة عندها اللّغاز مختلفة وتشتد دائما والمشهور هي صّورة اللّغاز¹⁴. فلذلك تطوّرت الباحثة الكفاءة الجديدة باستخدام ذلك اللّعب. و أمّا أهدافها :

1- زيادة المفردات للطلاب

2- اللّعب CHICKTIONARY هو من بعض اللّعب، ان يطلب الطلاب يشعرون النشاط لتدرّس

3- يقرب الطلاب في الفصل

و أمّا خطوات اللّعب تتكون من عناصر، منها:

1- الطلاب ينقسم الى ستة المجموعة، لكلّ المجموعة اثنين حتى ثلاثة انفار

2- لكلّ المجموعة تحصيل على القرطاس صّورة الاحروف العرب

⁷ احمد وارصون "منور قاموس عربي" (سورابايا : فوستك فروكريسف 1997) ص 1559

⁸ . يترجم من

Azhar Arsyad " Media pembelajaran" (PT Raja Grafindo Persada 2009) hal 3-4

⁹ . يترجم من

Abdul Wahib Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-Malang Press, 2009), hal.79

¹⁰ . يترجم من

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode-Metode Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Yogyakarta : DIVA Press, 2011), hal. 32

¹¹ نفس المراجع، ص 33

¹² . المراجع السابق، ص 81

¹³ من فيديو لعب الدجاجة.

¹⁴ <http://en.wikipedia.org/wiki/Nonogram>

3- يشير الأستاذ تلميذا آخر ليكون رئيساً في فرقته

4- اطلب الطلاب في المجموعة لترتيب الحروف ليجمع المفردات الجديدة ثم تكتب الحوار بتلك المفردات

5- عندما حصلت لكل مجموعة المفردات الجديدة، سترفعون أيديهم ثم ستقدمون إلى الأمام لتحدثوا مع أصدقائهم.

استخدام وسائل اللعب "Chicktionary" لترقية مهارة الكلام اللغة العربية من الملاحظة التي أقامت الباحثة

من عملية التعليمية في درس المحادثة أو الحوار في الفصل الإعدادية للطلاب، هي في المقدمة تلقى الأستاذة بالسلام، ثم تبدأ الأستاذة بمقدمة عن المادة وتشرحهم عن موضوع المادة. وفي الأنشطة الرئيسية، هي تقرأ الأستاذة الحوار و يتبع التلاميذ، يقرأ التلاميذ معا ثم متزوجا في المقعد ويستمر أمام الفصل. أما في الإختتام، تعطي الأستاذة الوظيفة ثم إلقاء السلام.¹⁵

هذه عملية التدريسي في تدريس المحادثة أو مهارة الكلام استخدام وسائل اللعب "Chicktionary" لترقية مهارة الكلام اللغة العربية لطلاب الفصل الإعدادية، وبعد أن عرفت الباحثة عن تدريس الكلام في هذا الفصل، فتريد الباحثة أن تمارس هذا لكلام بالطريقة دريل (drill) سيشرح الطلاب سهلا في المحادثة. وأما عملية التدريس في الكلام بالتطبيق الكتاب "الوحدة اللغة العربية" بطريقة دريل (drill) كما يلي :

أ. المقدمة

- إلقاء السلام
- ندع الله معا
- يدع الأستاذ اسم الطلاب واحدا فواحدا
- يقدم الأستاذ عن المادة الذي سيتعلم في الفصل

ب. الأنشطة الرئيسية

1. يقرأ الأستاذ جملة ثم يكرر الطلاب (مرتين أو ثلاث مرات)
2. (بعد انتهاء الفقرة) يتقدم الأستاذ الأسئلة لطلاب عن القراءة لذي قرؤوهم.
3. يسأل التلاميذ عن المفردات الجديدة و الصعوبة
4. الطلاب ينقسم الى ستة المجموعة، لكل المجموعة اثنين حتى ثلاثة انفار
5. لكل المجموعة تحصل على القرطاس صورة الحروف العرب
6. يشير الأستاذ تلميذا آخر ليكون رئيساً في فرقته
7. اطلب الطلاب في المجموعة لترتيب الحروف ليجمع المفردات الجديدة ثم تكتب الحوار بتلك المفردات
8. عندما حصلت لكل مجموعة المفردات الجديدة، سترفعون أيديهم ثم ستقدمون إلى الأمام لتحدثوا مع أصدقائهم
9. في كل فرد من الفرقة، لا بد لهما أن يسألوا سؤالاً عن الحوار ويجبر نيس الأسئلة من أعضاء فرقته

10. الإختتام

- يحتتم الأستاذ الدراسة بالخالصة
- يسأل الأستاذ طلابه عن عملية الدراسية و الإقتراح

¹⁵المنهج الدراسي (فالمحقات)

الخلاصة

الخلاصة هي الخطوة الاخيرة من كتابة البحث العلمي وكانت الخلاصة هي كما يلي :

و أمّا خطوات اللعب تتكون من عناصر، منها:

1. الطلاب ينقسم الى ستة المجموعة، لكلّ المجموعة اثنين حتى ثلاثة انفار
2. لكلّ المجموعة تحصّل على القرطاس صورة الاحروف العرب
3. يشيرا الأستاذ تلميذا آخر ليكون رئيسا فيفرقته
4. اطلب الطلاب في المجموعة لتكوين الاحرف ليجمع المفردات الجديدة ثم تكتب الحوار بتلك المفردات
5. عندما حصلت لكلّ مجموعة المفردات الجديدة، سترفعون ايديهم ثم ستقدمون إلى الأمام لتتحدثوا مع أصدقائهم.

ومشكلات استخدام وسائل اللعب "Chicktionary" لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب الفصل الإعدادية . المشكلات التي تواجهه اعنم درسا لكل امهي قلة الوقت لإلقاء درس الكلام مع ان المواد المعلمة كثيرة وعدم الوسائل التعليمية لتعليم الكلام. عند رأي الباحثة هي ينبغي لمدرس الكلام ان يجب الطلاب للمحادثة مع اصدقائه في وقت الفراغ و الإستراحة. و يجب على المدرس ان يعمل الوسائل مثل التلفاز وان يصنع المعمل اللغة لترقية مهارة الكلام. المشكلات التي تواجهها المتعلمين. المشكلات التي تتعلق وسائل اللعب بطلاب الفصل الإعدادية. المعهد ليس بيئة لترقية مهارة الكلام. لا يجب الطلاب ان يتكلم باللغة العربية. على معلّم اللغة أن يعلّموا اللغة بالطرق والكيفيات الصحيحة ومناسبا باهداف تعليم اللغة العربية, وعلى المعلمين أن يهتموا كثيرا بكفاءة ونجاح طلبتهم في تعليم اللغة للطلبة.

المراجع

- القرآن الكريم. سورة يوسف, اية :2
 نور هادي، 2011، تعليم المهارات اللغوية (مالانق : مطبعة الجامعة)
 احمد وارصون، 1997، منور قاموس عربي (سورابايا : فوستك فروكريسف)

Abdul Wahib Rosyidi. 2009. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Malang Press.

Ahmad Akrom Fahmi. 2002. *Ilmu Nahwu Dan Shorf*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Azhar Arsyad. 2009. *Media Pembelajaran*. Bandung: PT Raja Grafindo Persada.

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. 2011. *Metode-Metode Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*. Yogyakarta: DIVA Press.

Melvin L. 2006. Siberman. *Active Learning*. Bandung: Nusa Media.